

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 783 | المعنى ولا يحدث حال كونه متعجلاً في أمر من أموره ، فإنه حينئذ يكون مشغول  
| البال فربما يقع له خلل في المقال . | | ( ولا في الطريق ) بأن يقعد فيه ، أو يقف أو  
يمر . | | ( إلا أن اضطر ) بضم الطاء ، ويجوز كسر النون وضمه . | | ( إلى ذلك ) أي ما  
ذكر من المنهيات . سواء تكون الضرورة شرعية أو عرفية . | قال الكازرُّوني شارح البخاري  
: فقد روي عن مالك بن أنس : كان إذا أراد أن | يحدث تَوْضُأً وجلس على صدر فراشه ، وسرَّح  
لحيته ، وتمكن في جلوسه بِوَقَارٍ | وهيبة ، وحدث ؛ ف قيل له في ذلك ؟ فقال أُحْرِبٌ أن  
أعظِّم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث إلا على طهارة كاملة . وكان يكره  
أن يحدث في | الطريق أو هو قائم أو مستعجل . وقال : أحب أن أتفهم ما أُحَدِّثُ به عن |  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروي عنه أيضاً أنه كان يغتسل لذلك | ويتبخر ،  
ويتطيب فإن رفع أحد صوته زجره وقال : قال الله تعالى : ! 2 2 ! الآية . | | ( وأن  
يُؤْمَسِكُ ) أي يمتنع ( عن التحديث إذا خشي التغيير ) أي في لسانه | | ( أو النسيان ) أي  
في حفظه وضبطه ( لمرض ) أي يختل به مزاجه وعقله ، وإلا | فقد تقدم أن ابن معين حدَّث  
عند نزعه وقال : ' مَن كان آخر كلامه لا إله إلا الله | [ دخل الجنة ' ] ، وقبض روحه قبل  
قوله : ' دخل الجنة ' [ 214 - أ ] |